



روناهي، صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للاعلام والنشر، تسعى الى بناء اواصر الاخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتطلع الى نشر وعقل ثقافة ديمقراطية بينية انسانية حرة أساسها الاحتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الالتزام الحرة في المنفعة وتأمين اسس نقاش فكري تحليلي واقعي يتحرق الى مكان العمل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الاساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الفعويين على مستقبل منطقة الشرق الاوسط مهد الحضارات الشريفة عامة. وكل من يهمهم ترويج وتحييض الفكر الديمقراطي التندي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.



وتأثير ذلك على فشل قسم كبير من المواسم الزراعية التي يعتمد عليه سكان المنطقة بشكل رئيس، وأغلب العوائل تعتمد في الجانب المالي على الرواتب الشهرية وهي غير قادرة على تأمين حاجات العيد. وبخصوص طقوس العيد؛ حدثنا المواطن رامي حسين؛ قائلاً: «إن العيد جميل لكن فرحتنا لا تكتمل بسبب الأحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة عفرين، وعائناً كثيراً في شهر رمضان من قلة كمية المياه والكهرباء، إلا أن للعيد نكهة رغم كل ذلك، فهو طقس مجتمعي يزيد من أواصر المحبة والألفة بين أفراد

تقرير/إينا ابراهيم ،كاتب بوظو

مدرسة النيربية تطوي سنوات الظلام



العربية والإنكليزية، ولكن هناك نقص في الكادر التدريسي، واليوم يتم تصنيف الطلبة إلى صفين بحسب الأعمار، إذ يتم دمج الصفوف الأول والثاني والثالث معاً في قاعة، والطلبة الأكبر سنأ معاً وبهذا يتم تدريسهم وإجراء عملية سير المعلومات لهم. وعن طلبة مقاطعة عفرين الذين نزح عدد منهم إلى قرية النيربية قال عبد القادر، سيتم تخصيص موعد محدد لهم المدراس التي تم افتتاحها، وبدؤوا بتعليم الأطفال أساسيات العلوم والأحرف والعمليات الحسابية وسط نقص حاد في الكتب المدرسية، وتضم المدرسة التي يتزايد فيها عدد الطلبة يومياً حتى بات اليوم يرتادها قرابة ١٢٠ طالباً وطالبة، ويشرف عليها مدرسان اثنان فقط، نتيجة عدم وجود مدرسين اختصاصيين وهجرة غالبيتهم، ويشير محمد عبد القادر إلى أن لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي قدمت التسهيلات إلى أن افتتحت المدرسة منذ شهر، وأن ١٢٠ طالبة وطالباً يرتادون المدرسة الآن، وأن أعدادهم في تزايد بشكل يومي. وأضاف عبد القادر: إنهم الآن يعلمون الأطفال على الأحرف الكردية واللغة

بعد أربع سنوات من الحروب والإرهاب الذي منع العلم والتعلم وممارسة الحياة الطبيعية، عادت الحياة وارتفعت أصوات لعب الأطفال في جنبات مدرسة النيربية بمقاطعة الشهباء، القرية التي تم تحريرها من مرتزقة داعش مطلع العام المنصرم من قبل القوى الثورية.

عملت لجنة التدريب في المجتمع الديمقراطي على تأمين المستلزمات الأساسية في مدرسة قرية النيربية ليبدأ الأطفال بتعلم لغتهم الأم لأول مرة في تاريخ المدرسة ولترتسم البسمة على وجوههم، وكانت المدرسة قد تعرّضت للقص في فترة سيطرة مرتزقة داعش على القرية التي تعرض معظم أبنائها للاختطاف. هذا وعانت مناطق الشهباء من فترة مظلمة بدأت مع سيطرة الجيش الحر على المنطقة في مطلع عام ٢٠١٣م وتسليمها إلى مرتزقة داعش بعد عام، لتلقّق المدراس أبوابها وتهاجر الفئة الشابة والمتعلمة من المنطقة، حتى باتت المناطق خاوية من طلابها ومن ذوي الشهادات الجامعية، وهذا الزيف المعرف في المنطقة أنتج أزمة اجتماعية سيكون لها تأثير مباشر

مراكز توزيع

أقيم الجزيرف: قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع السلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
بحري لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة شارع العام هاتف ٥٧٢٣٣-٥٧٤٠٧-٩٦٦٢٧٨٤٠٠.
المكتبة الرئيسية - بحري لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجر ٧٣١٤٦٦)
درباسية (مكتبة سما ٤١٠٧١١)
جل أنغا (مكتبة واتل ٧٥٥٥٥١)
تربة سيبية (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

واقْتناء الكتب

الاحتلال التركي وجرائم بالجملة

يستمر جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في ارتكاب الجرائم والممارسات الإرهابية بحق أهالي عفرين، حيث اعتقل جيش احتلال التركي ومرتزقته ١١٠ شاباً من أهالي ناحية موباتا في اليومين الماضيين خلال مدهاتهم لمنازل الناحية، وطلبوا من الشبان فدية لإطلاق سراحهم، فيما أصيبت امرأة بإطلاق ناري أطلقه المرتزقة على النساء اللواتي انتفضن ضد المرتزقة وطالبن بالإفراج عن الشبان، كما ويستمر مرتزقة جيش الاحتلال التركي باعتقال أهالي مقاطعة عفرين بحجج واهية وذلك بعد العدوان والاحتلال، وفي هذا السياق أقدم مرتزقة جيش الاحتلال التركي على اعتقال العشرات من أهالي ناحية موباتا وقرأها في ظل استمرار الاشتباكات بين فصائل المرتزقة في سائر أنحاء المقاطعة.
«٢

روناهي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر - ٥٠ ل.س - العدد ٥١٠ - الخميس ٢٠١٨/٦/١٤



خرج الآلاف من أبناء مقاطعتي الشهباء وعفرين يوم الأربعاء في مظاهرة جماهيريةً تنديداً باحتلال الجيش التركيّ ومرتزقته من الميليشيات الإرهابية لعفرين، وعمليات السلب والنهب والاختطاف والابتزاز، والتغيير الديمغرافيّ والاستيطان التعسفيّ في عفرين. وطالبوا المتظاهرون بحظر طيران التركيّ عن شمال سورية وأكدوا على أن تواجدهم في الشهباء تأكيد على استمراره، وفي سياق آخر أشار مجلس مقاطعة الشهباء إلى أن النظام والروس يقطعون الطرق على مهجري عفرين ويمنعون دخول المساعدات إليهم.
«٢

ضرورة التصدي للعدوان

التركي في باشور

قالت الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي في بيان لها: إنّ المخطط والإصرار التركي على إبادة الشعب الكردي بات قضية وجود من عدمه، مشيرة إلى ضرورة تحرك فوري للتصدي للعدوان التركيّ والتحرك كردستانياً لبناء موقف موحد من خلال الإسراع لعقد المؤتمر الوطني الكردستاني؛ لأنّ المخطط التركيّ أعمق ويتملّ بإصراره على إبادة شعبنا والقضية هي قضية وجود من عدمه.
«٢

النواعير... أنين الجرح والعشق

عرفت سورية بين دول العالم قاطبة بغناها الثقافي وتعدد مواردها وكثرة مناهلها، ولعلها من أكثر دول الشرق إن لم تكن أولها في احتوائها على كنوز من المعالم والأوابد الأثرية التي تحكي قصص البشرية، منذ بدء الخليقة ويكفي سورية فخراً أنها تعرف بدمشق عاصمة لها وهي أقدم عاصمة مسكونة في العالم.
«٨

الطاحونة المحطة الأخيرة قبل الدشيشة



مساه الاثنين باتجاه قرية الطاحونة القريبة من بلدة الدشيشة آخر معازل مرتزقة داعش تقوم بها قوات سورية الديمقراطية حسب المخطط العمليّات، لتحرير بلدة الدشيشة أهم وآخر معقل لمرتزقة داعش في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة الحسكة. وتأمين الحدود السورية العراقية. فقد تقدّم المقاتلون

تتواصل الأعمال العسكريّة في إطار المرحلة الثانية لحملة عاصفة الجزيرة، التي تقوم بها قوات سورية الديمقراطيّة حسب الخطط العمليّات، لتحرير بلدة الدشيشة أهم وآخر معقل لمرتزقة داعش في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة الحسكة. وتأمين الحدود السورية العراقية. فقد تقدّم المقاتلون

“من يخسر في سوريا يخسر حتماً في المنطقة ككل“

إنّ منطقة الشرق الأوسط تعاني من جالة فوضى مرتبطة بالأوضاع الراهنة فيها والسبب في ذلك يعود إلى الهدنة السلطويّة لحكام المنطقة، وأنّ الكرد أصبحوا قوةً حقيقيّة لا يستطع أحدٌ إنكارها ولن تكون هناك حلول في المنطقة ما لم تأخذ الحلول القضية الكردية بعين الاعتبار.
«٤

اعترافات خلية إرهابية

مرتبطة بالاستخبارات

التركية تكشف حقائق

جديدة ١٠

مع بدء ثورة روج آفا وشمال سوريا في ١٩ تموز ٢٠١٢م، زادت المخططات العدائية تجاه المشروع الديمقراطي الذي بات يتوسع في مناطق شمال سورية، فحاولت العديد من الأطراف المحلية والإقليمية التدخل في شؤون إدارة شمال سورية حتى احتلال أجزاء منها بغية تثبيت مصالحها.
«٥

الطبقة تستقبل العيد

من جديد بعد تحريرها



يسارع الأهالي في الأيام الأخيرة من شهر رمضان للزور لأسواق المدينة للتبضع وشراء ثياب جديدة للعائلة والأطفال، ومستلزمات العيد من كعك العيد وضيافتها استعداداً وابتهاجاً بالزوار الذين يبدون زيارات الأقرباء والأصحاب، بعد الخروج من صلاة العيد، فيدخلون بيت قريب ويخرجون من بيت صديق ويتبادلون التهنية والمباركات.
«٦

مظاهرة جماهيرية في الشهباء

الشهباء - خرج الآلاف من أهالي مقاطعتي عفرين والشهباء، في مظاهرة حاشدة بناحية أحرص في الشهباء تكتيياً بالحدوث التركيّ على عفرين، وصلّيات السلب والنهب والاختطاف والإبزاز، والتعبير الديرغرافيّ والاستقطاب التعسفيّ في عفرين. وحمل المشاركون لاقوات ركّزت العسارات على استمرار المقاومة واستنكار الشهداء، وتسلّ عن جدوى الهبات والمنظمات العمليّة التي تدّعيّ حمايتها لحقوق الإنسان والصامته حيال انتهاكات وجرام تركيا في عفرين «أين محكمة الجنايّات الدوليّة من الجرائم التي يرتكبها اردوغان بحق أهالي عفرين؟».

وقرئ بيانٌ ذكر التهجير القسريّ بحق أهالي

الطاحونة الحطة الأخيرة قبل الدشيشة

مركز أخبار روانهي – في إطار المرحلة الثاني

لحملة عاصفة الجزيرة يخفق مقاتل قوات سورية الديمقراطية مزيداً من التقت باتجاه بلدة الدشيشة آخر معاقل مرتزقة داعش، فقد انطلق مقاتلو قوات سورية الديمقراطية مساء الاثنين باتجاه قرية الطاحونة ك 3 من بلدة الدشيشة و ٧ كم عن الحدود العراقية بعدما حذر المقاتلون مساء الثلاثاء قربتي الشريش والعمارية بعد معارك عنيفة في المحور الغربي من حملة عاصفة الجزيرة، فيما استولوا على سيارة مصفحة على متنها رشاش من نوع دوشكا وأسلحة فردية بعد إطلاق قوات سورية الديمقراطية المرحلة الثانية من حملة عاصفة الجزيرة تمكنت القوات من تحرير ١٢ قرية والعديد من المزارع المحيطة بها وحررت قوات سورية الديمقراطية مساء أمس قربتي الدرويش والعمارية في المحور الغربي للحملة، بعد معارك عنيفة ضد مرتزقة داعش. ويؤكد مقاتلون وقائدون على أنّ بلدة

بؤادر تسخين بدرعا اشتباكات عنيفة بدير الزور وقصف غرب حلب

وكالات - جند مرتزقة داعش الثلاثاء استهدافهم لمواقع قوات النظام وحلفائه في بادية دير الزور، يشنّ هجوم مباغت عنيف على مواقع قوات النظام، على محور قرب المحطة الثانية ١٢، عند الحدود الإدارية بين محافظتي حمص ودير الزور. وتودر الاشتباكات منقولة العنق، مع قصف متبادل، ما أسفر عن مزيد من الخسائر البشرية بين طرفي القتال.

وقال المرصد السوري، أنّ القتال لازال متواصلاً بمدينة البوكمال، المهمة استراتيجياً لدى النظام والإيرانيين، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، وذلك بوتيرة متقطعة بين قوات النظام من جانب، وداعش من جانب آخر، على محور في غرب وبشمال غرب مدينة البوكمال. قوات النظام بالرّشاشات الثقيلة مناطق في درعا مصورا يظهر درعا، دون ورودت معلومات عن ذلك صعوداً وعمدة دخان كثيفة». وأفاد المرصد بأنّ قوات النظام السوري تتعزيزات العسكرية إلى البادية السورية، والتي تتضمن معدات وأسلحة وتخيرة ومئات الجنود. وأكد على أنّ عملية استنفاك أوساط السياسة حديثاً من قبل المحادثات الروسية-الأمريكية، بشراكة أردنية، لتهدئة الجبهة الجنوبية وتجنب التصعيد. وأهداف بلدة السوسة.

وفي جبهة أخرى شهدت مناطق في الريف الغربي لمدينة حلب، عمليات استهداف مدعّمين متصاعدة

عفرين من قبل الدولة التركية مرتزقتها الإراهيين واستخدام الأسلحة الثقيلة باستهداف المدنيين تهريبهم وإخراجهم من أرضهم وسط صمت دوليّ وبمؤامرة دولية وإقليمية كما ذكر البيان الإهمال والصمت الدوليّ حيال أوضاعهم في مناطق الشهباء المقفّرة لأبسط مقومات الحياة حيث الظروف الحيّاتيّة القاسية والبيوت المهجدة والمظلمة وفي مخيمات بسيطة لا تلقى الدعم من أيّ منظمات أو جهات دولية، فيما يواصل المتآمرون مخططهم لتفريغهم وتشتيتهم من هذه المناطق أيضاً عبر حرب الضغط الحيّاتيّ والتهديد والقتل والإشاعات، كما يتّجّ تصنيق الخنادق دوليّة يوماً بعد يوم عبر الحصار وقطع الطرقات من قبل النظام والروس ومنع إدخال المواد الطبيّة التركيّ.

مركز الأخبار – تواصل انتهاكات مرتزقة جيش الاحتلال التركيّ يومياً بحق أهالي مقاطعة عفرين نتيجة لتطبيقاتها سياسيّة تصفّية تتمثّل بالتعبير الديمغرافي والإبادة الثقافيّة وحتى الإبزاز. وأفاد مصدر من مركز ناحية موبتا لمراسل وكالة هوار ومصادر محليّة أنّ جيش الاحتلال التركيّ ومرزقته نفّذوا عمليات مدامهة ل منازل الأهالي واعتقلوا أكثر من ١١٠ شاب.

مراسل هوار استناداً لمصادر من الناحية وثّق أسماء ٣٨ شاباً، وبحسب المصدر يتعرّض جنوب البلدة بسبب خلافات على المسروعات ما أدى لإصابة أمانة مصطفى شعوب جروح. كما داهم مرتزقة «بناحية موبتا منازل القرية على خلفية مقتل المرتزقة والعضو المسؤول عن تدريب القوات الخاصّة للفصائل التابعة للاحتلال التركيّ أحمد مسّو والملقب بأبي أسلان الكردي).

في حي الأشرافية بمدينة عفرين اعتقل مرتزقة مستمرة في مركز ناحية موبتا، وقربتي ميركان وكافرة.

وذكر مصدر محلي (م - ب) من أهالي قرى ميدانا التابعة لناحية راجو بمقاطعة عفرين أنّ جيش الاحتلال التركيّ ومرزقته هموا ظهر الأحد بالجرافات عمدة منازل بقرية سيملا «شمال

أخبار

الاحتلال التركي وجرائم بالجملة

مركز الأخبار – تواصل انتهاكات مرتزقة جيش الاحتلال التركيّ يومياً بحق أهالي مقاطعة عفرين نتيجة لتطبيقاتها سياسيّة تصفّية تتمثّل بالتعبير الديمغرافي والإبادة الثقافيّة وحتى الإبزاز. وأفاد مصدر من مركز ناحية موبتا لمراسل وكالة هوار ومصادر محليّة أنّ جيش الاحتلال التركيّ ومرزقته نفّذوا عمليات مدامهة لمنازل الأهالي واعتقلوا أكثر من ١١٠ شاب.

مراسل هوار استناداً لمصادر من الناحية وثّق أسماء ٣٨ شاباً، وبحسب المصدر يتعرّض جنوب البلدة بسبب خلافات على المسروعات ما أدى لإصابة أمانة مصطفى شعوب جروح. كما داهم مرتزقة «بناحية موبتا منازل القرية على خلفية مقتل المرتزقة والعضو المسؤول عن تدريب القوات الخاصّة للفصائل التابعة للاحتلال التركيّ أحمد مسّو والملقب بأبي أسلان الكردي).

في حي الأشرافية بمدينة عفرين اعتقل مرتزقة مستمرة في مركز ناحية موبتا، وقربتي ميركان وكافرة.

وذكر مصدر محلي (م - ب) من أهالي قرى ميدانا التابعة لناحية راجو بمقاطعة عفرين أنّ جيش الاحتلال التركيّ ومرزقته هموا ظهر الأحد بالجرافات عمدة منازل بقرية سيملا «شمال

ضرورة التصدي للعدوان التركي في باشور

أصدرت اللجنة التنفيذية في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM بياناً تعليّقاً على الهجمات التركية والتوغّل الأخير في أراضي باشور كردستان وشكّدت الهبة في بيئتها على ضرورة أن يتخذ شعب باشور كردستان بكافة تنظّماته السياسيّة والمجتمعيّة والحزبيّة وفي المقدمة حزب الديمقراطيّ الكرديستانيّ والاتحاد الوطنيّ وحركة التغيير والحكومة العراقية في بغداد موقفاً حيا من يقتره اردوغان والتصديّ والان في اقتيل فقط والمخطط اسبق يتنقل بكل ما يمكن لسياساته في باشور كردستان، لافتة إلى أنّ الدولة التركية تمضي في حرب طويلة وكبيرة على شعبنا، وأنها بزعمامة اردوغان تتبنيّ جميع المنظمات الإراهية وفي مقدمتهم داعش لتتمير سياساتها بإنشاء سلطنة عثمانية جديدة. وجاء في البيان:«احتلال الدولة التركية لمدينة جرابلس والباب وما حولهم ومن ثم استمراره بسياسة إجراءات منع الاستقرار والحلّ في سورية، وهذه الخطوات المستقرّة وغير القانونيّة ساهمت في المزيد من العراقة، عملية الهجوم على عفرين واستخدام ما يتناقص مع المبادئ والقيم الأخلاقية قبل القانونيّة في الملم كانت كذلك توجه مرتزقة جيش ما يقتره اردوغان والتصديّ بكل ما يمكن لسياساته في باشور كردستان».

وتطلب البيان «شعبنا في باشور كردستان بتنظيماته السياسيّة والمجتمعيّة والحزبيّة كافة وفي المقدمة حزب الديمقراطيّ الكرديستانيّ والاتحاد الوطنيّ وحركة التغيير وحكومة بغداد بالتخاذ موقف حيا من يقتره اردوغان والتصديّ بكل ما يمكن لسياساته في باشور كردستان». وأشار البيان إلى أنّ هدف حكومة اقتره هو «استعادة منطقة السيطرة العشائريّة البالغه ملايين التغيير الديمغرافيّ سياسة عنصريّة في ضرب الشعب السوري ببعضه البعض». وتابع البيان: «لم يعد الخطر التركي محصوراً اليوم في روج آفا- شمال سورية حيث يمارس اردوغان في باكور سياسة الإبادة والإكثار ويسعي بكل ما يملك من إمكانيات في منع ولادة قرار شعبنا الكرديستاني».

ولذلك تتم محاربته بقوة.

وأكد: «حزب العدالة والتنمية أصبح يلعب أديةً أجد لم يعد بإمكانه قيادة البلاد، لذلك جاء قرار تقديم الانتخابات».

وشدّد ديميرتاش: «أنا واثق من أنّ حزب الشعوب الديمقراطيّ سيّتجاوز 7٠ ٪، ويرالي الشعب غير راض عن الاتفاق لأنه تم إخراجته عنه، وضمن هذه الظروف السجون سيكون داعشا لحزب الشعوب الديمقراطيّ».

وردا على سؤال فيما يتعلّق بترشحه للانتخابات، قال ديميرتاش: «ترشحي للانتخابات من داخل السجن هو وصمة عار على جبين السياسة التركيّة وحزب العدالة والتنمية، فرضي في السجن محدودة، حملتي الانتخابيّة تواجه صعوبات بسبب وجودي في السجن، فرضي في حملتي الانتخابيّة من داخل السجن هي المحامون والرسائل التي أرسلها عبر البريد إلى الخارج».

ويصرح بأن الحملة الأسياسيّة هي حملته خارج

صحة وعلوم

التدخين والحمل



ينتج التدخين النيكوتين والكربوكسي هيموغلوبين والتي تعبر المشيمة إلى دوران الجنين ، يتراق التدخين والحمل مع نسبة مرتفعة من المراضة والوفيات في الفترة المحيطة بالولادة، بالإضافة إلى المراضة الولدية، يجب تثقيف السيدات حول مخاطر التدخين أولاً على جنينها وثانياً عليها تكون الخطوة الثانية بتقديم الدعم واليضاح الفوائد الأخرى للإقلاع عن التدخين.

كما أشرنا سابقاً ينتج التدخين النيكوتين والكربوكسي هيموغلوبين والتي تعبر المشيمة إلى دوران الوليد متطلعة بين فاصلات الحمل هذا إلى نقص الأوكسجة، تحدد النمو ضمن الرحم، نقص القدرات العصبية طويل الأمد، نقص القدرات العقلية والموت في مرحلة الوليد، كما يمكن أن يتطور احمرار دم عند الجنين والذي قد يؤدي إلى إصابة الوليد بخثار وريدي وحدوث الموت.

تتضمن تأثيرات التدخين على الحوامل: أمراض رئوية مزمنة، انفكاك المشيمة، ارتفاع التوتر الشرياني، الصمة الخثرية

حساسية الطعام لدى الأطفال قد ترتبط بالتوحد

ولجنت دراسة أمريكية حديثة أجراها

باحثون من جامعة أيوا، أن التوحّد قد يحدث بالفعل بسبب الحساسية الغذائية.

وطبقاً للدراسة التي أجريت على ما يقارب ٢٠٠ ألف طفل، فإن أولئك الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحّد، كانوا

أكثر عرضةً بمرتين ونصف من غيرهم للإصابة بحساسية الغذاء.

واستناداً إلى النتائج الجديدة التي توصلت إليها الدراسة، قال الدكتور واي باو، وهو اختصاصي في علم الأوبئة في جامعة أيوا: «من الممكن أن يكون للاضطرابات المناعية صليات تبدأ في وقت مبكر من الحياة، تُؤثّر بعد ذلك على نمو الدماغ والأداء الاجتماعي، ما يؤدي إلى تطوّر اضطراب طيف التوحّد».

وأضاف قائلاً: «لا نعرف أيهما يأتي أولاً، الحساسية الغذائية أم اضطراب طيف التوحّد، لذلك هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات للأطفال منذ ولادتهم، لتحديد

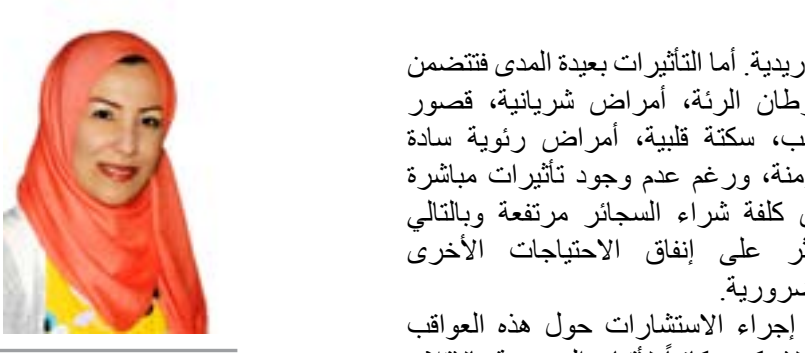
عقاقير المناعة تحقق نتائج مميزة جداً

كشفت أطباء بريطانيون عن أن عقاقير تعمل على تقوية نظام المناعة أُنقذت حيوات رجالاً كانوا في المراحل الأخيرة من سرطان البروستات في بريطانيا. وقال فريق طبي في معهد بحوث السرطان ومستشفى مارتنس الملكي في لندن إن نتائج استخدام هذه العقاقير كانت مميزة جداً، غير أن طريقة العلاج تلك تعمل مع الكليو مترات المربعة، الأمر الذي يستوجب بعض المرضى بهذا النوع من السرطان وليس جميعهم. وقال مركز بحوث السرطان: «إن الخطوة القادمة هي كيفية تحديد من سيستجيب للعلاج بهذه الطريقة

تطوير أسلوب جديد لتشخيص وعلاج سرطان البروستات، ويحقق العلاج المناعي تحولاً في معالجة مرض السرطان، وهو الآن جزء من ممارسة روتينية في علاج بعض سرطانات الجذ والرئة. ويعمل العلاج على رفع الحواجز التي تحد من عمل النظام المناعي بما يمكنه من مهاجمة الخلايا السرطانية، وكانت المرحلة الأولى من التجربة، التي قدمت في أكبر اجتماع لأطباء وعلماء السرطان في شيكاغو في الولايات المتحدة، أول عرض عن أن هذا النوع من العلاج يعمل أيضاً على سرطان البروستات. ويعد سرطان البروستات من أكثر أنواع السرطانات انتشاراً في بريطانيا، وقد فاق المرضي وله تأثير مؤقت على آخرين ولا يمكن مرضى قتال فيه.

أكثر مايلك إنتقل، ٧٢ عاماً، واحداً من بين ٢٥٨ رجلاً شاركوا في تجربة

١١ | الشخصية | ١٨ /١٦/٢٤ م



د . غزالة جميل شوش

طبيعية، فتعريف مصطلح طبيعي مهم حيث يجب أن نخبر المريضة بأن غياب التشنوهات الخلقية لا يعني أن الطفل طبيعي غالباً يؤدي واضحة تماماً والتي تظهر بشكل متأخر في العمر. لذلك، وأخيراً يجب الاستعانة

بمن كان ذا خبرة لإقناع المريضة بالابتعاد عن التدخين الذي قد يكون مجموعات متخصصة.

مناشف المطبخ “قد تؤدي إلى حدوث تسمم غذائي“

تستخدم المستخدمة في أغراض متعددة، والإيكولاي هي بكتيريا تنتشر في أمعاء الإنسان والحوان، وأغلبها من النوع غير الضار، لكن بعضها قد يسبب تسمم وعوى خطيرة.

وقالت شوشيلار برانچيا هورديال، رئيسة جامعة موريشيوس أكثر من مئة مشفة استخدمت في المطبخ لمدة شهر.

وكشفت الفحص أن بكتيريا الإيكولاي غالباً ما توجد في المناشف التي تستخدم في أغراض مختلفة، مثل تنظيف الأدوات والبسط وتجفيف الأيدي، كما أشارت النتائج إلى أن المناشف المبللة التي تستخدمها الأسر التي تأكل اللحوم تحتوي أيضاً على بكتيريا الإيكولاي، ويؤدي استخدام نفس المنشفة في أكثر من عرض إلى زيادة فرص انتشار البكتيريا، وقد

تؤدي في النهاية إلى حدوث تسمم غذائي. وعُرضت نتائج هذه الدراسة في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لعل الأحياء الدقيقة بولاية جورجيا الأمريكية. وأثبت الفحص أن ٤٩ في المئة من المناشف تنمو بداخلها البكتيريا، وهو الأمر الذي تزيد فرص حدوثه مع ارتفاع عدد أفراد الأسرة ووجود أطفال بينهم.

الباحثون اختبروا مدى نمو وتكاثر البكتيريا الموجودة في مناشف المطبخ التي

أمراض اللثة تزيد خطر الإصابة

بالسرطان لدى النساء



خلصت دراسة علمية حديثة إلى أن النساء اللاتي يعانين من مرض اللثة مجموعة أكبر للإصابة بعدة أنواع السرطان، وبخاصة سرطان المريء

ويعد عقار بيمبروليزوماب واحداً من مجموعة عقاقير تدعى «منشطات الحواجز»، التي طورتها شركات صناعة الأدوية. وتوقف هذه الأدوية قيام السرطان بتعطيل الجهاز المناعي. لذا يمكن للجسم أن يواصل مهاجمة السرطان.

وقد عرضت نتائج هذه التجربة في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريري.

أجرت صحيفيًا حواراً مع عضو مكتب

الشبيبة في حزب الاتحاد الديمقراطي مصطفى أحمد أحمد تمحور حول آخر

المسّجات السياسيّة على الساحة السوريّة وشمال سورية والمسؤوليّة التاريخيّة الملقاة على عاتق الشبيبة باعتبارها القوّة الأساسيّة الحارّقة والقادرة على تغيير المجتمعات وتحّيّين آمال الشعوب في الحرية والديمقراطيّة.

حيث قال: إنّ منطقة الشرق الأوسط الراهنة فيها والنسب في ذلك يعد إلى حدٍ ما تعاني من جالة فوضى مرتبطة بالأوضاع التي تكمن فيها، والسبب في ذلك يعود إلى الذهنيّة السلطويّة لحكام المنطقة، وأنّ الكرد أصبحوا قوّة حقيقيّة لا يَسْتَطِيع أحدٌ إنكارها ولن تكمن هناك حلولٌ في المنطقة ما لم تأخذ الحلولُ القضيةَ الكرديةَ بعين الاعتبار.

وأشار إلى أنّ سورية بالتك حلّية صراع تتصارع فيها جميع القوى العلميّة والإقليميّة ومن يخسر في الساحة السوريّة سيخسر حتّى في المنطقة، وأنّ على الأحزاب الكردية إعادة النظر في المصطلحات الوطنيّة كي تعيش المرحلة بكلّ ما فيها من تغيرات.

انتم الشبيبة كيف تقيّمون الأوضاع في

مصطفى أحمد:

«من يخسر في سوريا يخسر حتماً

بالمنطقة ككل»

الجانب؟

بلا شك أنّ شأن كوردستان لا يقلّ شأنًا عن الشرق الأوسط لأنّها الجزء الأهم من هذه فوضى عارمة تمهيداً للتحوّلات الجارية في العالم ومنطقة الشرق الأوسط لن تكون بعيدة عن هذه التغيرات، والتي لابدّ منها لتحقيق التغيرات الملائمة لتقافة المنطقة لان النظام القائم (الدولة القوميّة) جعل الدول سورناً كبيرة لشعوبها، والتي طالما كانت تعاني في نظام الكونفدراليات كاتسب نظام يستوعب الوحّة السيفسيانيّة التي تتشكل منها وحدة اختلاف الأعراق والأجناس والقوميات والمذاهب قبل تشكل هذه الأنظمة والدول القوميّة. ومع انفجار الشرارة الأولى لتثورات الشعوب في المنطقة تدخلت الأنظمة المهيمنة في العالم وقامت بترويض هذه التورات، لكي تصبّ في إطار مصالحها لأنّ منطقة الشرق الأوسط هي مركز الحياة على وجه البسيطة لتميزها جغرافيتها الاستراتيجية واقتصادها الذي لا منازع له، والأهم من ذلك أنّ هذه هي مركز الحضارات ولهذه الأسباب اليوم جميع السهام موجهة نحو المنطقة.

- كردستان تمر بمرحلة شديدة الحساسية والخطورة والشعب الكردي يواجه أخطاراً كبيرة وقد كان احتلال عفرين بداية لاحتلال مناطق أخرى لكردستان، هلا وضحت هذا

العلاقات ما بين الطرفين ولتوجيه رسالة للذين يحاولون استهداف أخوة الشعوب. حضر الاجتماع شيوخ ووجهاء عشيرة البريج بريف الرقة الشرقي وشيخ عشيرة النعيم حمد الشحادة ومكتب العلاقات العسكرية بقوات سورية الديمقراطية وأكّد شيخ عشيرة النعيم حمد الشحادة لتقديم الدعم اللازم لقصد، التي تخوض المعارك لتحرير مناطقنا من الإرهاب. وتسمى لزعرعة الوضع الأمنيّ وزرع الفتنة التي أهالي شمال سورية، مؤكّداً على أنّ تلك الأفعال لا تخدم إلا مصالح الاحتلال التركيّ وأمثاله. وختم الشحادة حديثه بأنّ شيوخ ووجهاء شمال سورية لن يسمحوا لأحدٍ بالتدخل في شؤون شمال سورية وقال: «نرفض أيّ تهديد يُوجّه لأيّ منطقة إن كانت منبج أو غيرها نحن جميعا أبناء شعب واحد وسنقف مع قوات سورية الديمقراطية» وأضاف «إننا جميع فور تحرير مناطقهم إلى صفوف في س د لقتال داعش نظراً لأنهم علوا كثيراً خلال السنوات السابقة».

في ناحية الشادايّ قال وجه عشيرة البوحدان صابر القفاص بهذا الصدد: «نؤيد حملة عاصفة الجزيرة التي تقودها قوات سورية الديمقراطية قلباً وقالباً، ومستعدون لتقديم كلّ ما نملك للقضاء على الإرهاب». ودعا القفاص العشائر بالمنطقة كافة لتقديم الدعم اللازم لقصد، التي تخوض المعارك لتحرير مناطقنا من الإرهاب. وقال السلطان أيضاً «إنباء جميع عشائر ششارك في حملة عاصفة الجزيرة ولم يتوانوا حتّى بالمشاركة في تحرير المناطق التي تحررت مؤخراً، حيث ننضم أبناء المنطقة فور تحرير مناطقهم إلى صفوف في س د لقتال داعش نظراً لأنهم علوا كثيراً خلال السنوات السابقة». وأشار السلطان بأنهم على اتصال مباشر مع العشائر والأهالي المتواجدين في المنطقة المحطلة من قبل مرتزقة داعش، وأكد على أنّ الأهالي ينتظرون قوات سورية الديمقراطية كي يحلّ السلام والأمن في مناطقهم.

وبدوره قال أحد شيوخ عشيرة الجبوري العربية «نحن راضا بالفصل في بلدة الشادايّ «منذ أربعة أعوام علينا أنند المنةاة من مرتزقة داعش وأخوانها وبغضل الله وقوات سورية الديمقراطية سندحرهم ونقتصر عليهم».



في هذه المعادلة الحساسة التي لا تقلّ أي خطأ مهما كان حجمه! وبكلّ تأكيد فإنّ تركيا اليوم تعيش حالة الهدوء ما قبل العاصفة، والتي ستشهدها في الأشهر القليلة القادمة لا لشيء إنّما لخلافها مع النظام الجديد ولترتيب سياساتها على أساس ضرب رقم الصفر(الکرد) ولعدم استيعابها أنّ زمن الامبرطوريات قد ولى. وأنّ الكرد اليوم هم سيقودون المشروع الجديد للمنطقة (مشروع الشرق الأوسط الكبير) ومن دون هذه القوة الراديّبة ليس هناك من حلّ، ولكن تركيا مصرة على ايديولوجيتها الرسميّة التي ترى بأنّ إنكار الكرد يعني تحقيق وجودها في المنطقة فيما كان حجم التحالفات، لأنّ الكرد اليوم بمثابة الرقم الذهبي الذي يميّز عن جميع الأرقام الأخرى. أيّ رقماً مهما في المعادلة السياسيّة لا يمكن تجاوزه. ولا لهذا السبب بالذات من يستغني عن الكرد لا زور له في المعادلة السياسيّة للشرق الأوسطيّة، ويجب أن نعلم جيداً بأنّ سورية اليوم بمثابة حلّية المصارعة تتصارع فيها جميع القوى العلميّة والإقليميّة، وقواعد هذه الحلّية حساسة جدا لدرجة من يخرج منها خاسراً يخسر في المنطقة عامة. ولهذا السبب نرى أنّ إيران وتركيا وروسيا وأمريكا حتّى إسرائيل متمسكين بالموقع السوريّ وكأنّها سفينة نوح التي ستقتدم من طوفان العصر الجديد، وما تدخل تركيا في عفرين واحتلالها إلا حفاظاً على سلطتها ونظامها الشوفييّ المتسبد ولكي تستطيع تحقيق ديومتها في المنطقة. ولكن هل تستطيع تركيا التحرك كالثور الهائج ضد الرقم الذهبي (الکرد) تستطيع هذه الأحزاب أن تعيش

- ما هو الأفق التي تجدون من خلاله حلّ القضية الكردية والمهام الملقاة على عاتق الشبيبة الكردية؟ يجب على الكرد وبخاصة بعض الأحزاب الكردية إعادة النظر في مصطلح الوطنيّة لكي تستطيع هذه الأحزاب أن تعيش

حوار:آدارآدم

شباب شمال سوريا يرفدون قسد ومنبج العسكري

سيكون الوطن بخير ويتجاوز المحنة مالم يتخلّ عنه أبناءه وشبابه، وكان حصنه وسوره في وجه العدوان والإرهاب، وفي شمال سورية تتوالى الدورات العسكرية تتعرّض صفوف قوات سورية الديمقراطية لتزيد من قدراتها العسكرية والفاعيّة، وأخراها تخريج قواتين عسكريتين يوم الثلاثاء في كري سي/تل أبيض ومنبج من الأكاديميات العسكريّة لقوات سورية الديمقراطية وكافة منبج العسكري، ولتّ قوات سورية الديمقراطية بدماء جديدة من شباب الوطن الخجراي.

في مقاطعة كري سي، خرجت أكاديمية «الشهيد دجوار» العسكريّة دورة تدريبية ضمت ١٤٢ مقاتلاً من أبناء مدينة الطبقة، حمل اسم دورة «الشهيد مروان تندوركي». واستمرتّ الدورة لمدة شهر، تلقّى فيها المقاتلون تدريبات عسكرية على يد مدرّبين من التحالف الدولي وقوات سورية الديمقراطية. وفي مراسم التخرج، قدّم المقاتلون عرضاً عسكرياً، ألقى بعدها القيادي أبو عبد الله الديري، كلمة، يارك فيها تخريج الدورة على المقاتلين، وتمنى التوفيق للمقاتلين في تضاهلهم وأداء واجهم بشكل مثاليّ مثلما تعلموا في التدريب. ثمّ أدّى المتخرجون القسم على الدفاع عن أراضي المنطقة بحزم ودون تردد. وفي أكاديمية «الشهيد فيصل ابي ليلى» العسكريّة بمنبج، انتهت دورة تدريبية، باسم الشهيد «عبد الحميد محمد»، ضمت ٢١٢ مقاتلاً في صفوف مجلس منبج العسكري، التابعوا دورة مدة ١٥ يوماً، تلقّوا فيها دروساً فكريّة، عسكريّة، وسياسيّة، بحضور نخبة من قياديي المجلس والشعرات من أعضاء المؤسسات المدنيّة ولجان الإدارة المدنيّة الديمقراطية.

وبدأت مراسم التخرج بعرض عسكري للمقاتلين، ثمّ ألقى القياديّ مجلس منبج العسكري عتتر منبج، كلمة، قال فيها: «التدريب السياسيّ والعسكريّ أعطى التجربة والخبرة لتابع دوركم التاريخي في الدفاع عن الأرض والشعب، وأن تكونوا لأنثين بدماء الشهداء، وستكون صفاً واحداً وجبهة واحدة لحماية بلادنا من الإرهاب، وسنفشل مخططات الدول المتأمرة علينا كافة وبخاصة من جانب الاحتلال التركيّ». واختتمت المراسم بتأدية المقاتلين القسم العسكريّ معاهدين على القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

سياسة

آراء

٦

في سياق الأزمة السوريّة وعلى وقع التطورات الميدانيّة العسكريّة ترتفع الأصوات هنا وهناك، تارةً بدعوات مبتورة إلى التهدئة وإحياء مسار الحوار السياسيّ، وطوراً بالدعوة إلى التصعيد لجمع رصيد تفارضيّ على حساب الميدان، ولنتأكد بذلك أنّ التعويل لا زال على الحلّ العسكريّ، يؤكد ذلك التغيير الدراماتيكيّ لمعطيات الميدان خلال سنوات الأزمة، وأنّ الدعوات إلى الاجتماعات هي شكّل من الترجمة المباشرة لواقع الميدان، فمع كلّ تغيير ميدانيّ تختلف جداول أعمال الاجتماعات ومضامينها، ولم تثبت جذيّة الدعوات في البحث عن حلّ سياسيّ، والدليل أنّ الدعوة للحوار تترافق بتبديدي مبطن بالجوع للقوة لفرض شروط الحلّ المقترض.

محاربة الإرهاب أولوية وطنية

المفارقة أنّ الأصوات ترتفع أكثر مع احسار الإرهاب في مناطق واسعة من الجغرافيا السوريّة، وتستهدف اليوم قوئ وطنية أسهمت بفاعلية بمحاربة الإرهاب، وبالتالي ونحن نشيبيبة بشكل عام وخاصة شبيبة حزبا حزب الاتحاد الديمقراطي نعمل على تحقيق وحدة وجود الكرد وشعوب المنطقة عامة لأنّ ميداننا هو وحدة الاختلاف، التي تعنى القوة الكامنة وعلى هذا الأساس لابد لنا من تطوير الذهنية الديمقراطية لتتجاوز جميع أشكال العنصرية والشوفييّة، التي زرعتها الأنظمة المتبديّة في أممغتنا، ومن دون تغيير هذه الذهنيّة لن نتحقّق إرادة الحرية والديمقراطيّة التي تحقّق المجتمعات السياسيّة والأخلاقية، لأنّ الإنسان من دون السياسة والأخلاق لا يسقطع السير بحجمته ومن دون المجتمعيّة والإدارة ليست هناك حرية.

المعركة التي يخوضها أبناء الوطن معاً – على اعتبارهم شركاء الحياة والمسؤوليّة في مواجهة أيّ خطر الكيان السيادةي الوطنيّ ويتهدد استقلاله – هي معركة وطنية بصرف النظر عن الإطار التنظيميّ الذي يجمعهم، ذلك لأنّ الانتماء الوطنيّ شكّل

الإطار الشرعيّ، الذي يتجاوز إقرار الدول والحكومات حتى القرارات الدولية والاعتراف الأمميّ، فالقرار الوطنيّ أعلى من كلّ ذلك، وكثيراً ما تصدّر قرارات دولية وفقاً لاعتبارات المصالح والمسؤوليّة والتنافع أو التحاد، ولا يقيم وزناً للشعوب وأدنى حقوقها في الحياة.

ومن نظرة القول أنّ سورية باعتبارها كياناً سيادياً وطنياً تتعرض منذ أكثر من سبع سنوات لأشرس هجمة إرهابية، تلبّست زوراً كلّ الشعارات الثوريّة والوطنية والدينيّة، وأدخلت البلاد دوامة حرب لم طرف مباشرة أو بشكل غير مباشر حتّى ينبري طرف آخر منائوّ له بالتدخل أيضاً بزم تحقيق توازن، وبذلك يستمرّ التنافس طمعاً بسيط النفوذ على موقع جيوسياسيّ استراتيجيّ الأهميّة.

اليوم نعيش حالة جدل سياسيّ عقيم بين الأطراف الإقليمية والدوليّة، إذ ينشتر كلّ طرف في انسحابه من الأرض السوريّة على انسحاب طرف آخر، والمفارقة أنّ الأطراف المتضوية تحت مسمى واحد هي نفسها مختلفة ومتنافسة فيما بينها، كما هي الحال في العلاقة الروسية الإيرانيّة وكذلك التركيّة – الأمريكيّة، والملاحظ أنّ التنافس قائم بين طرف إقليميّ وآخر دوليّ.

إنّ مصطلح الجيوش بمهمة حماية المجتمع ومضان أمنه وسلامته، انطلاقاً من واجبه وتأسيساً على أصل إنشائه مؤسسة وطنيةّ بإعطاء السوريين على مختلف ميادين تنضمّ مواطنين من خلفيات تمثل التنوع تحالفاته وعلاقاتهم دروساً بليغة جداً ومن الوطنيّ فيه، فإنّ هذه الفرضيّة لا تصحّ في

٧

أهميا أن حلّ الأزمة لن يكون إلا وطنياً، وصناعة سورية لينيّي مصالح كافة الأطراف السوريّة، إذ أنّ منصات المعارضة باقة الانشقاق ووصل إلى مرحلة العجز عن الدفاع عن حماية نفسه، وأصبحت القطعات العسكريّة هدفاً مباشراً للإرهاب وسقطت بعضها تباعاً، ما حدا بالنظام السياسيّ عن نتائج إيجابية ملموسة ولم تخطّ خطوة واحد باتجاه الحلّ، فحينف ما زالت تراوح في الشكليات والشروط، مؤكّدة الوصاية الخليجيّة والتنافض الأميركيّ – الروسيّ، كانت محاولة من جانب حلفاء النظام السوريّ (روسيا وإيران) في استيعاب العردة التركيّة وفق رؤية قاصرة تجلّت بضمنا بمصالح أفقرة وتأمين النطفاها، وشكّلت جسور العبور من محاربة الإرهاب إلى استثمار عبر التفاوض مع أفقرة التي تقود كلّ المجتميع الإرهابية، فيما كانت سوتشي تأكيداً أنّ الكرملين هو صاحب اليد العليا في إدارة الأزمة السوريّة ومساراً لتشكيل طرف معارض وفق دفتر الشروط الذي صاغته موسكو.

من الأهمية بمكان أنّ نعرف أنّ مجلس سوريا السطحيّة يمكن أن قواتها لم تكن الغاية منه توجيه رسائل سياسيّة لأحد، بل كانت سوتشي تأكيداً على تبني الخيار الوطنيّ في تحرير الوطن السوريّ وتطوير الأرض من رجب الإرهاب، فكّل التراب السوريّ مقدس ويجب تطهيره من ندس الإرهاب العابر للحدود، وشكّل اجتماع الرميان ٢٠١٦/٣/١٧



دعوة صريحة واضحة للحوار الوطني

من هذا المنطلق وفي ظلّ هذه الظروف التي يعيشها الوطن السوريّ حيث لا تزال السوريين تصحبت الوبصلة الوطنيّة، باتاليا فقد كسحت قصب السيق صاحبة المبادرة في الدعوة للحوار الوطنيّ.

لا إجترآء في الحالة الوطنية

إنّ قوّة عسكريّة قوامها سوريين يمثّلون الفيسياء الوطنيّ، وقدمت القرايين الغالية من أجل تحرير الوطن واستعادته عافيه، لا يمكن أن تتوه بوصلتها الوطنيّة وستبقى وفيّة لدماء شهدائها، ولن تتجرّ إلى أتون فتن عرقية مذهبيّة، وتتعاامل بكلّ إيجابيّة مع عداؤها حتّى أنحاء العالم، بعدما تمتّ عمليات المصالحة في بعض المناطق على حسابها، وفيما يوغل الاحتلال التركيّ في جرائمه ويجنّح على الصدور في مناطق سورية (جرابلس والباب وعفرين) ويواصل سياسة التتريك فيها، ويستمرّ مظلة استانه ليمدّ نفوذه عبر نقاط المراقبة إلى مناطق جديدة، أحدها على مشارف مدينة حلب، عدا التدخل المسافر في الشأن الوطنيّ وتجيير الأزمة السوريّة لمصالحه الحزبيّة عبر لأمراض الفساد الإداريّ والبيروقراطيّة عدا الحدود، والتلاعب الدوليّ بالأزمة السوريّة وعري النظام السياسيّ العربيّ الذي لم يوفّقها لا تمثّل طيفاً محدداً أو حالة عرقية أو مذهبيّة محددة، أو أيّ شكل لإجتراء الحالة الوطنيّة، بل تمثّل الوطن السوريّ ككلّه، وتتبنى الوطنيّة حالة جامعة لكلّ التنوع والغنى الفكريّ والميراث التاريخيّ المشترك.

الوطنية استئتمان أمثل مقدرات الوطن

ولعلنا نعيم الوطنيّة بأنّها حالة الاستئتمان الأمثل لكلّ المقدرات والإمكانات بإعطاء السوريين على مختلف ميادين تنضمّ مواطنين من خلفيات تمثل التنوع تحالفاته وعلاقاتهم دروساً بليغة جداً ومن

٨

٩

لوصاية فريق على آخرين في الوطن، أو الأولى لإطلاق حملة تحريها، فننظر قيمة الإنجاز الوطنيّة ليكون حزيباً أو طائفياً هذه المنطقة، ولنتذكّر مظاهر الاستقبال والحفاوة التي حظي مقاتلو قوات سورية الديمقراطية، فإنّ كانت مواقف الدول والحكومات رهن مصالحها، فننّ تعابير الناس البسطاء ومواقفهم تعبر بعقويّة وصّدق عن عمق العلاقات وشائج الأخوة التي تربط السوريين بمعظمهم ببعض، ولذلك القوات الأجنبية من سورية من غير منح استثناءات لطرف دون آخر، والافتتاح إلى مزيد من القوة، فيما يشكّل أهالي المناطق



الحررة الحاضن الشعبي لهذه القوات.

وحدهم السوريون حماة الوطن من التقسيم

لا أحدٌ إلا السوريين حرصيّ على وحدة التراب السوريّ، فيما تواصل الدول والحكومات إعمال التقسيم في الجسد السوريّ، وما ترسيخ فكرة التباين بين شرق الفرات وغربه، وشماله عن جنوبه، إلا تأكيداً للمسعى الدوليّ لتثبيت حالة التقسيم، ولعله من السطحيّة بمكان اعتبار التحالف الدوليّ على الأرض السوريّة، إذ أنّ ذلك ينطوي على تحامل واضح، وكأنّ ما في الأمر أنّ وجود هذا الأمر كان أمراً واقعاً تتعامل مع السوريون بيلجائيّة لتطهير أرضهم من رجس الإرهاب، وأما بناء هذه القوات أو خروجها فهو رهن تفاهات بواقعيّة والقبول بمبدأ أن لا مجموعة إنثيّة أو دينيّة طارئة على التاريخ السوريّ بلأذنها كلها تتشارك التاريخ منذ قرون طويلة، وبذلك فلا حلّ إلا بتبني التعديّة، وأنّ الحالة الوطنيّة تقترض الإعراض عن استخدام تعبير من قبيل الأكثرية والأقلية، إذ أنّها تقلّس بحجم الكتلة العدديّة. بل الوطنيّة هي نفسها المعيار.

مرحلة لتصويب البوصلة باتجاه وطني

من هذا المنطلق وفي ظلّ هذه الظروف التي يعيشها الوطن السوريّ حيث لا تزال السوريين تصحبت الوبصلة الوطنيّة، باتاليا فقد كسحت قصب السيق صاحبة المبادرة في الدعوة للحوار الوطنيّ.

إنّ قوّة عسكريّة قوامها سوريين يمثّلون الفيسياء الوطنيّ، وقدمت القرايين الغالية من أجل تحرير الوطن واستعادته عافيه، لا يمكن أن تتوه بوصلتها الوطنيّة وستبقى وفيّة لدماء شهدائها، ولن تتجرّ إلى أتون فتن عرقية مذهبيّة، وتتعاامل بكلّ إيجابيّة مع عداؤها حتّى مشارف مدينة حلب، عدا التدخل المسافر في الشأن الوطنيّ وتجيير الأزمة السوريّة لمصالحه الحزبيّة عبر لأمراض الفساد الإداريّ والبيروقراطيّة عدا الحدود، والتلاعب الدوليّ بالأزمة السوريّة وعري النظام السياسيّ العربيّ الذي لم يوفّقها لا تمثّل طيفاً محدداً أو حالة عرقية أو مذهبيّة محددة، أو أيّ شكل لإجتراء الحالة الوطنيّة، بل تمثّل الوطن السوريّ ككلّه، وتتبنى الوطنيّة حالة جامعة لكلّ التنوع والغنى الفكريّ والميراث التاريخيّ المشترك.

اليوم نعيش حالة جدل سياسيّ عقيم بين الأطراف الإقليمية والدوليّة، إذ ينشتر كلّ طرف في انسحابه من الأرض السوريّة على انسحاب طرف آخر، والمفارقة أنّ الأطراف المتضوية تحت مسمى واحد هي نفسها مختلفة ومتنافسة فيما بينها، كما هي الحال في العلاقة الروسية الإيرانيّة وكذلك التركيّة – الأمريكيّة، والملاحظ أنّ التنافس قائم بين طرف إقليميّ وآخر دوليّ.

إنّ مصطلح الجيوش بمهمة حماية المجتمع ومضان أمنه وسلامته، انطلاقاً من واجبه وتأسيساً على أصل إنشائه مؤسسة وطنيةّ بإعطاء السوريين على مختلف ميادين تنضمّ مواطنين من خلفيات تمثل التنوع تحالفاته وعلاقاتهم دروساً بليغة جداً ومن

الوطنية.
رامان آزاد

النواعير... أنين الجرح والعشق

عرفت سورية بين دول العالم قاطبة بغناها الثقافي وتعدد مورادها وكثرة مناهلها، ولعلها من أكثر دول الشرق إن لم تكن أولها في احتوائها على كنوز من المعالم والأوابد الأثرية التي تحكي قصص البشرية، منذ بدء الخليقة ويكفي سورية فخراً أنها تعرف بمشق عاصمة لها وهي أقدم عاصمة مسكونة في العالم.

في تنوع هذا الفسيفساء الحضاري والمجتمعي، وتناغم وتكامل اللوحة الثقافية والفنية والبشرية السورية، امتزجت مناطقها الداخلية أيضاً بتقدها بهوية وطابع لأغلب مناطقها، فكانت كل مدينة تعرف بما يميزها، وعرفت دمشق بجامعها الأموي وسوق الحميدية، وعرفت حلب بقلعتها، وحمص بعاصمتها، والجزيرة بالجرس الروماني، وحماة بنواعيرها، ودير الزور بجسرها المعلق.

وللنواعير حكايات وحكايات لعلنا نورد بعضاً من تاريخها وثنيهاً من حكاياتها وما يتوح به من وجع السنين.

التسمية والموقع

تقع مدينة حماة في وسط سورية، وعلى ضفاف نهر العاصي، شمال شقيقتها حمص مدينة الوليد بحوالي خمسين كيلومتراً، وعرفت من القديم بنواعيرها التي تعد من أقدم آلات رفع الماء التي استخدمت عبر التاريخ، كما عرفت «الغراف» وهي طريقة أخرى لرفع الماء وتدار بواسطة الحيوانات، اما الناعورة ففيها تدار بوقفة الماء، وفي اللغة فالت نبت حنظلية مشتق من المصدر «نَمَرَ» وهو الصوت الذي تصدره من أقصى الأنف وسُميت بالناعورة لمصوتها؛ و«نجرها» كما ورد في لسان العرب، ورغم صعوبة تحديد التاريخ الذي تم فيه اختراع الناعورة إلا إنه تم اكتشاف فيسفاة تملك ناعورة في مدينة «أفاميا» تعود إلى العهد السلوقي في القرن الثالث قبل الميلاد، والعصر البيزنطي وهذا يدل على أن استعمال النواعير كان منذ العهد الروماني.

وقد كان لكثرة التعرجات في مجرى النهر أثراً وداعاً لهذا الاختراع، كما بنيت الطواحين

التي تدار بالماء وكثرت في المنطة، ولا تزال بعض تلك الطواحين باقية، وتواجد العديد من تلك النواعير في جنوب شرق حماه وحتى الشمال الغربي منها، ولا يخلو كتاب أو مخطوط لرحالة أو مستشرق مر بحماة من ذكر للنواعير، كيقوت الحموي وابن بطوطة وابن جبير، ومما يقوله ابن جبير عن نواعيرها: «هي مدينة شهيرة في البلدان، قديمة الصحبة للزمان، إذا جست خلالها ونقرت ظلالتها أصبرت بشرقها نهراً كبيراً تتسع في تنقده أساليبه، وتتناثر بشطيه دوليبه، وقد انتظمت على طرفيه بساتين تتلألأ أغصانها عليه»، كما أن الرحالة ابن بطوطة يقول عن حماة:«نَحْفُهاُ البساتين والجنان والنواعير كالآفلاك الدانرات بجاسمها الأموي وسوق الحميدية، وعرفت حلب بقلعتها، وحمص بعاصمتها، والذي بالجرس الروماني، وحماة بنواعيرها، ودير الزور بجسرها المعلق.

والحمامات الحسان».

بنية النواعير وفوائدها

لأن الحاجة أم الاختراع كانت النواعير والغرافة وغيرها من أساليب الري على نهر العاصي ولخصوية التربة ووفرة الماء وطبيعة النهر المتعرجة كانت الناعورة من أبرز الوسائل التي لم تكن تحتاج لطاقات للتشغيل، وساهمت والنسبان والحور، وحسب الغرض، وتكون هناك دقة متناهية ومواصفات ومقاييس معينة في صناعة الناعورة.

أشهر وأبرز نواعير حماه

رغم التقدم الكبير في العلوم وأساليب الري أن بعض النواعير ما زالت تعمل في ري بعض الحقول، وإن كان اليبض منها يعود في بنائه إلى القرن الرابع عشر، وكانت حماه تضم ما يقارب ٢٠ ناعورة كبيرة وهامة، ومن أبرز النواعير المعروفة: ناعورة الحميدية: من أكبر النواعير، وفي نقطة خروج العاصي من حماه وفي الموقع المسمى بـ (باب النهر)، وهي من أكبر النواعير في حماه أنشأها الأمير أيدمر بن عبد الله الشنخية سنة ١٣٦١ هـ، وكانت تمد الجامع

ثقافة وأدب



تلك الدلاء في أعلى نقطة تصل إليها.

وتتألف الناعورة من الأقسام الرئيسة التالية:

«الزنب، الكفت، الصر، الأعتاب، الوشاحات، القبود، الدائرة، الأطبليج، الرادين، أسفين، القون، القراعات، الميازيب، الطبق، الصندوق، الريش، الجامعات، عضايد، صندوق، أنشأها الأمير بلبك عام ١٤٥٣م. وتعد من أزيد حمامات وتسعة مساجد وأعداً من البساتين بالماء، ومنها قفطان تصلمان إلى حوالي مئة وخمسين نبراً عبر سراتي (المرايط وباشورة).

نواعير البشرية: تقع في مدخل حماة من جهة الشرق وتضم أربع نواعير، هما الناعورتان العثمانيّتان الممتثلتان في كل شيء من ارتفاع وعدد الصناديق وكذلك الدوران والمسار والقناة الموصلة للماء، وكانت تروي أكثر من عشر بساتين، ولم يتبق منها شيء، والناعورتان البشريتان نسبة إلى مزار الشيخ بشير القريب من المكان، وتقعان في مدخل حماه الشرقي وتكبر اداهما الأخرى.

ناعورة الجسرية: بالقرب من جسر السرايا، وهي مشهورة جداً لوجودها ضمن المدينة بالقرب من الجسر المذكور.

الناعورة المويديية: على مقربة من الناعورة

تقارير وتحقيقات

اعترافات خلية إرهابية مرتبطة بالاستخبارات التركية تكشف حقائق جديدة ١-

وكالة هاوار- مع بدء ثورة روح آفاً وشمال سوريا في ١٩ تموز ٢٠١٢م، زادت المخططات العدائية تجاه المشروع الديمقراطي الذي بات يتوسع في مناطق شمال سورية، فحاولت العديد من الأطراف المحلية والإقليمية الدخّل في شؤون إدارة شمال سورية حتى احتلال أجزاء منها بغية تثبيت مصالحها .

كانت البات محاربة الثورة الشعبية في روح آفاً وشمال سورية كثيرة، فاختلقت من بين الردود العسكرية المباشرة مثلما حصل في مناطق الشهباء وعفرين على يد الإحتلال التركي، من الناحية السياسية وما يمثله الائتلاف الوطني السوري المعارض والمجلس الوطني الكردي، من الجانب الإجماعي في محاولة الأطراف المعادية بنشر الأخلاقي غير المنتمية للمجتمع السوري، والعمل على تشكيل منظمات بأسماء وهمية لأعمال غير شرعية أخرى. فكان نظام الخلايا النائمة هو التشكيل الجامع الأوسع لضرب الثورة، فستطيع الخلية النائمة تنظيم نفسها حسب مقتضيات الوضع أو الحالة المعاشية في المنطقة التي بدأت فيها بالعمل، فالاعتقالات والتعذيبات وزرع الفتن وتأجيج الصراع جميعها كان من أعمال الخلايا النائمة، حيث شهدت روج آفاً وشمال سوريا خلال الأعوام السبعة الأخيرة من الثورة العديد من المراحل التي حاولت الخلايا النائمة خلالها تطوير نفسها لضرب الإدارة الموجودة وخلق شرخ بين الشعب والقيادة المنتخبة من قبلهم. وعلى مدار السنوات السبع الماضية، ظهرت العديد من أشكال الجرائم والانتهاكات التي لم يعرف فاعلوها، فالخلايا النائمة تعرف بأنها ذات طابع استخباراتي وهي مدعومة من طرف خارجي لزرع البلبلة في المنطقة، ولعل أكثر مستفيد من زرع الفتنة والبلبلة بين الشعوب في سورية هي الاستخبارات التركية كونها تهدف لإطالة الأزمة السوري خيمة لمصالحها.

كثرت الأطراف الداعمة للخلايا النائمة في شمال سورية، وكان أغلبها بدعم تركي كون المنطقة محاذية للحدود التركية، من خلال تسهيل عمليات الدخول والخروج عبرها بخاصة في ظل تعاطف دور مرتزقة في مناطق مثل ريف حلب الشمالي ومدينة حلب نفسها وصولاً لحماة وحمص.

مع بداية الثورة ظهرت الخلايا النائمة بشكل منظم، ففي مقاطعة عفرين قامت خلية نائمة تابعة للاستخبارات التركية بشكل مباشر بتعجير عدة مراكز خدمية، ومنها مركز مؤسسات المجتمع المدني، حتى أنهم استهدفوا مركز صحيفة روناهي وكالة أبناء هوار بعورة ناسفة في عام ٢٠١٣م، بينما شيد إقليم الجزيرة عمليات اغتيال متتالية وتعجيرات مستمرة ليومنا هذا ولم يعرف مرتكبيها، وكانت أشهر عملية اغتيال قام بها المرتزقة في اغتيال القيادي في حركة المجتمع الديمقراطي عيسى حسو.

وبناءً على عمليات المراقبة والمتابعة والتحقيقات من قبل قوات الأسياف تم إلقاء القبض على بعض أعضاء الخلية في التاسع والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠١٦م، ومع استمرار التحقيقات قامت قوات الأسياف بإلقاء القبض على باقي الأعضاء المتواجدين في المنطقة، وأشارت مصادر مطلعة في قوات الأسياف إلى أن ملف المرتزقة تم تسليمه لمحكمة الشعب، فيما استطاعت وكالة أبناء هوار توثيق شهادات المرتزقة واعترافهم عبر إجراء لقاءات معهم ذكروا فيها البات تحطيط وتنفيذ جرائمهم.

وتتألف المجموعة من ٢٤ مرتزقاً؛ ١١ منهم لخارج البلاد، أغلبهم من إقليم الجزيرة، وذوي صيت سيء ضمن أفراد المجتمع، وتبيّن أنّهم كانوا يعملون في شركات تأمين في العراق، ويترأس المجموعة كل من المدعوين:

١- محمد أحمد الشيبان: متزوج ويعرف بلقب أبو خالد، وهو من قرية القصير بمقاطعة قاملشو من مواليد ١٩٧٧م، يعمل كموظف في مكتب الحبوب، وكان يلتقي بدعمه من تدريبية خاصة بالمرتزقة والتي دامت ٢٠ – ٢٥ يوماً، وأعضاء المجموعة الذين تم القبض عليهم هم:

١- محمد أحمد الشيبان: متزوج ويعرف بلقب أبو خالد، وهو من قرية القصير بمقاطعة قاملشو من مواليد ١٩٧٧م، يعمل كموظف في مكتب الحبوب، وكان يلتقي بدعمه من تدريبية خاصة بالمرتزقة والتي دامت ٢٠ – ٢٥ يوماً، وأعضاء المجموعة الذين تم القبض عليهم هم:

٢- محمد عبد الصمد الإبراهيم: يلقب بأبو عمر وهو من بلدة القصير بمقاطعة قاملشو من مواليد ١٩٧٧م.كان يعمل في مستودع للأدوية،

الخنيس | ١٨ /١١/٢٠١٢ م

اعترافات خلية إرهابية مرتبطة بالاستخبارات التركية تكشف حقائق جديدة ١-

تلقى دورة تدريبية في ادلب بعدما اقترحه «الشيبان» لأبي حمزة الكردي، وتعرف فيما بعد على فلودي عن طريق «الشيبان»، أيضاً وبدأ عمله في قاملشو.

فاضل مجيد أوسى: يلقب بأبي ريان وهو من قرية خربة كولي بمقاطعة قاملشو من مواليد ١٩٨٤م، كان يعمل بأحد المطاعم، انضم للخلية عبر تعرفه على بعض أعضائها عن طريق المظاهرات التي كان يشارك فيها، وكان يلتقي المعلومات من محمود الشيبان.

- عبد الرزاق محمد شيوخموس علي: يلقب بسيدا إلى عبود من مواليد مدينة قاملشو

١٩٧١م، يعمل كعامل عادي، انضم إلى الخلية عقب زيارة الشيبان لمنزله وتحدث له عن تعجير الكورنيش واقعه بالانضمام.

- محمد ناجي محمد معصوم يوسف: من قرية كردوان بمقاطعة قاملشو من مواليد ١٩٨٠م، كان يعمل في محل للأدوات المنزلية، انضم للخلية عن طريق سيدا أبي عبود في الاعم، وعرفه على بعض مرتزقي الخلية الآخرين،

والذي كان يعرفه عن طريق أخته ندى، دائماً بأنها مسخرة للناس لإدلب.

- أحمد ملا عصير: من مدينة دير الزور مواليد



- اغتيال رياض فرحان خضر (الملقب بشيرو ابراهيم) عام ٢٠١٣م:

بالقيام بهذه العملية والذي نقل بدوره المقترح له،«الشيبان» مسؤول الخلية الذي ناقش الأمر منسق الإدارة الذاتية في بدايات ٢٠١٤م، عقب تزوجه من دير الزور، وعرض أحمد خليل عليه لهذه العملية بتجهيز فلودي العبوة الشام، ففرقه بعد فترة على «الشيبان» والذي قام بتعيينه كإعالمي، وقام بتشكيل صفحات له،«الشيبان».

- خليل جندوح جوني: يلقب بأبو بكر من مدينة قاملشو مواليد ١٩٩٠م، كان يعمل في تجارة الحبوب، بدأ بالعمل مع الخلية بعدما طلب محمد عبد الصمد منه معلومات، وكان يعمل تحت غطاء تحرير الشام، لكي يتعرف فيما بعد على الشيبان.

- علاه سليمان الجربوع: يلقب بأبي عبد الله من مدينة قاملشو مواليد ١٩٨٨م، كان يعمل في مكتب سيارات، انضم للخلية بالتنسيق مع الشيبان ومحمد عبد الصمد لمساعدتهم في المواصلات معفرين عن تقسيم بأنهم أعضاء أحرار الشام.

- عبد الحق محمد مشروق داود: يلقب بجوان من مدينة قاملشو مواليد ١٩٩٢م، عامل، انضم للخلية عبر محمد ناجي محمد وعمل معهم بشكل مستمر خلال فترة المهادنة. - فراس صالح العمر: يلقب بأبي شيرين من قرية عاولة قاملشو مواليد ١٩٧٧م، كان يعمل كسائق.

١- محمد أحمد الشيبان: من المرتزقة المنضمين إلى هذه الخلية، حرقاً من اعتقاله في المستقبل القريب، وهم:

(أحمد غريب، ابراهيم غريب، محمد زكي الحميدي، صالح أحمد تمو، عبد الرحمن تمو، أحمد فخري عثمان، محمد حاج يوسف، عامر نوري كباي، موسى باطوئي، رضوان محمد شريف، خضر شيوخموس علي).

- اغتيال القيادي عيسى حسو بتاريخ ١٧/٣/٢٠١٢م:

تشير اعترافات الشيبان ومحمد عبد الصمد الإبراهيم بخصوص هذه العملية إلى أنهم اتفقوا مع محمد خير خليف الذي جمع المعلومات

الخنيس | ١٨ /١١/٢٠١٢ م

اعترافات خلية إرهابية مرتبطة بالاستخبارات التركية تكشف حقائق جديدة ١-

الكاملة عن عبدالله قرطميني واصفاً آياه بالقيادي بالإدارة الذاتية الديمقراطية. وقال الشيبان: إنه خصص شقةً نقل على منزل وسيارة قرطميني لمراقبته، فيما استلم فاضل مجيد أوسى العبوة من محمد عبد الصمد المغزور، وتكلف محمد زكي الحميدي أمور صلاته مع «رضوان محمد شريف ابراهيم» في جامع الوردية، وقاما بلمسق العبوة. وقاما بتعجير السيارة بعد أن استقلها قرطميني.

- اغتيال عضو وحدات حماية الشعب كسرى شيخموس اواسط عام ٢٠١٣م:

بدأ بخطط لاغتيال كسرى شيخموس في منزل فلودي الذي كان شبيهة بغرفة العمليات، وينكر «الشيبان»، أن كسرى كان يتردد بشكل متقطع على محل صالح أحمد تمو للخياطة الذي قام باستدراجه لمنزل صديقه موسى باطوئي والذي هو عضو بالمجموعة نفسها بجهة مشاورته بخصوص بيع قطعة سلاح موجودة في المنزل كونه شخصاً عسكرياً. وكان من المقرر قتله بوضع عبء إا أنهم قاموا باغتياله بإطلاق رصاصة من عنبر ٩ ملم في رأسه من الخلف، وقام المجرمان بقطع رأسه ونقلوا جثته إلى مكان خارج المنزل. وتم دفن الجثة بشكل كاذبة الجرمئكلي.

- اغتيال عضو وحدات حماية الشعب جمال محمد فارس اواسط ٢٠١٣م:

فلودي اسكندر ومحمود أحمد الشيبان: التخطيط وإدارة الخلية. صالح أحمد تمو وعامر نوري كباي: تنفيذ العملية.

ينكر «الشيبان» تفاصيل عملية اغتيال «جمال محمد فارس» أنها شبيهة بعملية اغتيال «كسرى شيخموس»، وتلك عبر استدراج جمال لمنزل أحد أقرباء «عامر نوري كباي» بغية مشاورته لبيع قطعة سلاح، لكي يقوم صلاح بإطلاق الرصاص عليه وقطع رأسه وجلبه لمنزل فلودي – غرفة العمليات – كتليل على نجاح العملية. ومن ثم رمي الجثة خلف كازية الجرمئكلي.

- اغتيال رياض فرحان خضر (الملقب بشيرو ابراهيم) عام ٢٠١٣م:

يستكمل «الشيبان» مسلسل جرائمهم بالاعتراف بمخطط البية قتل رياض فرحان خضر والتي بدأت بعد ورود معلومات تفيد بأن فرحان بريقة أحد أصدقائه سينجهرن نحو تل حسين جنوب قاملشو.

يقول «الشيبان» خلال اعترافه بأنه كان بجوزة رياض معلومات خطيرة عن مجموعتهم، وهو أيضاً عديل فلودي. ونظراً لأهمية المعلومات التي يعرفها فرحان، تكفل «الشيبان» بتجنيز العملية شخصياً عبر عبد الحميد، باحجز الصوامع بدل حميص مع عبد الصمد، واقتيداهما(«فرحان»، إلى البول لأبي حمزة الكردي الذي حقق بدوره مع فرحان لمعرفة المعلومات الخطيرة عن المجموعة.

ومن ثم قام الشيبان بقتل فرحان ونقل جثته لمنطقة تسمى «السبخات» في جنوب غرب البول.

- اغتيال مختار قرية حامو صبري حمزة سلومي١٣/٣/٢٠١٣م:

يقول «الشيبان»: إن المرتزقة الثلاث (فلودي وصالح عبد الرحمن) قاموا بهذه العملية عبر استدراجهم للمختار لأحد المنازل بغية شراء وبيع طلقات وأسلحة، وقام المرتزق صالح أحمد تمو بخنقه بكليل لأول في المنزل، وبعد خنقة قام فلودي بإطلاق رصاصة عليه وقتله، ونقلوا الجثة فيما بعد باكيسن ورموها بالبرية. وذكر الشيبان أنه أبقى ائزجانه من هذه العملية التي كانت بتبرير «لا داعي لها» وقال: إن فلودي حاول تزيير هذه العملية كإجراء على أن المختار حامو هو مويد للنظم وشيخ، مظهرأ له أوراق تثبت تعامله مع الأمن العسكري.

من أروقة الإبداع

الشاعر الكبير أحمد مطر شاعر عراقي ولد سنة ١٩٥٤م في قرية كتفيلًا بأغتيال رفيقه ناجي في لندن وكانت دافعاً آخر لقصائده التي انتقم من خلالها لمقتل صديقه الوفي. اصدر العديد من المجموعات « اللافتات» ونشر مئات القصائد التي تحدثت عن أشكال الاستبداد والقمع والاستسلام والفساد عبر العشرات من المنابر الثقافية، وكان ثورة على الفساد وجبل مشنقة للمستبدن بكلماته التي كانت رصاصاً في صدورهم ونبسماً لجراح الكادحين والفقراء والبسطاء الثائرين:

لافتة .. على باب القيامة
بكي من فؤري الفؤير
واشقق من فسي الفؤر
وسأل الجؤنر في نفسي
فاحرق نفضته البؤمر!
بكل خلية مني
لأهل الجؤر حمرة
تؤمر جؤر فأع
تؤور بأمرة الأمر.
وما من زفة إلا وتؤرغم أنها فطُر!
وفيها الشعب مطروح على رؤب
وإني صابرٌ دوماً على بلواني
لم تطرُق في مكشواي
لو لم يتسلق من صئبري الصئور!
ولست أولمه أندا فؤرُب خيابة جؤر!
أسلم فؤن حكمته
لكي يلهو بها عؤر!

وحاصل جُمعها: صفراً!

الؤد بصئور أبياتي
وأطمعها وأطمعني
بأنَّ بيئتي الأبي
ستيهؤم ما يتنى المكُر
فئئارٌ بائس وتؤور مؤئُر
وأُنْ سماءها لا يؤد أن تنكي
ليشكلك للئرى فؤر.
تقول: اصبور على الموتى
إلى أن يبدأ الحئور.

فلما جئنا عسا موسى
ولا في طوعى الشؤر.
سماؤك كُلهَا أطباق أَسْمُنت
فلا زرعٌ ولا بزقٌ ولا فطُر.
وأرْضُك كُلهَا أطباق أسْمُنت
فماذا يصنع الشؤر؟!
دع الموتى

ولا تُشغَلْ بئَمَ الفؤن إذ يئود
لِعُنُوك كُلهَا فؤر..
بلاك كُلهَا فؤر!

لقد كُفرت إيماني
فكُفرت مَرَّةً يا شُعب عن ذنبي
عسى أن يؤمن الكُفُر!
وقد خُبت أمالي
فخُبت خبيتي يوماً
وقل للشؤر ماذا يصنع الشؤر:
أسأل عن عسا موسى...

وطوح بيمننا قلم!
أطلبُ بيخْر سنخار..
ولملاء فؤولنا جبر!

زَمَانُ الشؤر لا يجتازُه زَمَن
وسِرُّ الشؤر لَين يجِطُه سِر.
فؤرب عِزاة عؤرت
وضان يجطها فؤر!
وؤرب هُئيَّه ماتت
يُفِرُّ وسُطها بيخُر..

الطبقة تستقبل العيد من جديد بعد تحريرها



يسارع الأهالي في الأيام الأخيرة من شهر رمضان للزور لأسواق المدينة للتسوق وشراء ثياب جديدة للعائلة والأطفال، ومستلزمات العيد من كعك العيد وضيافتها استعداداً وابتهاجاً بالزوار الذين يبدون زيارات الأقرباء والأصحاب، بعد الخروج من صلاة العيد، فيدخلون بيت قريب ويخرجون من بيت صديق ويتبادلون التهنية والمباركات. كانت كاميرا صحفية روناهي قد رصدت حركة الأسواق وإقبال الناس من أجل شراء المواد الغذائية والتحضيرات لأيام العيد، حيث وجدنا أصحاب المحلات وضعو الحلويات في صورة واضحة لمرضاها مباشرة تحت أنظار الزبون وبأنواع مختلفة وعديدة.

هناك محلات أخذت على عاتقها بيع الحلويات المغلفة من شوكولا وسكاكر وكريميات، وبعضها ينجوي ببعض الهند والكرايميل والمليس والراحة جوز الهند والسكويكيت، حيث إن بيع هذه الضائع مستمر في كل الأيام لكن الأعياد تعتبر بالنسبة لجميع الباعة موسم، لما له من دخل كبير في هذه الأيام، من حيث الكميات المباعة والزحمة، وما يزيد طلب الناس على هذه الحلويات هو أيام العيد.

ولعل من أسواق الطبقة تشهد هذا الازدحام خاصة أيام العيد لأنه يعتبر السوق الرئيسية لمدينة الطبقة وزبونها، حيث يزور سوق الطبقة أهالي المنصورة والجرجية والسويدية والمحمودية.... الخ.

ويعتبر هذا العيد هو عيد الفطر الثاني الذي يمر على مدينة الطبقة بعد تحريرها في العاشر من أيار عام ٢٠١٧م، ويعتبر أكثر بالاضافة إلى شراء الألعاب للأطفال العريض ازحاماً بالمارة والمشتريين، كونهما معروفين بكثرة محلات الألبسة والأحذية فيها ضمن مدينة الطبقة، وكذلك تشهد أسواق الخضار والفاكهة ازحاماً على شراء فواكه العيد والخضار لأنها تعلق في أيام العيد، وبخاصة السوق الشمالي والجنوبي.

“بدأ بيد لنسبي البلد“.. حملات توعية اجتماعية



تربوية أو وصحية أو حتى بيئية، لأنها أقرب إلى الناس وأكثر شمولية في توجيه رسائلها لكل الفئات العمرية ولا تحتاج في كثير من الأحيان إلى استخدام عبارات، بل تقتصر على الصور لتوصل رسائلها إلى الجميع، مهما كانت اللغة أو الثقافة.

وفي السياق ذاته وبحسب ما أكدت الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في الرقة إنهم يعملون جاهدين من خلال مبادرة الرسم على الجدران، إلى نشر رسالة توعية عامة، من خلال تزيين الطرقات بأجمل اللوحات التي تضفي على المنظر العام لمسات من الجمال ونشر التنازل، وتجعل المدينة أجمل في أعين زوارها وساكنيها وبين الاحتكاسات السلبية لرسم المخلفات العشوائية، وأهمية النظافة في حياة الفرد والمجتمع، وسبل تحقيق التوعية التربوية بأهمية الحفاظ على نظافة البيئة وذلك من خلال طرق إيجابية وسليمة الواجب اتباعها، والتي تعود على حياة الأفراد عامّة بالمنفعة مستقبلاً، وبالتالي تحقيق الأهداف والتطلعات في الحصول على النتائج المرجوة، والجدير بالذكر أن هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة من الحملات التوعوية التي تنظمها البلدية من خلال برنامجها التوعوي الشامل.

روناهي/ الرقة - يعتبر الرسم الجرافيتي على الجدران فناً عصرياً مميّزاً وهدافاً لشرايح المجتمع كافة، ولتسليط الضوء على جميع قضاياها الراحة تقوم بلدية الشعب في الرقة باستخدام الجدران في المدينة لرسم لوحات توعية فنية مميزة ومختلفة، كونها أسرع طريقة لإيصال الفكرة وإرسال رسائل توعية إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، ويأتي الهدف الأساسي من تنفيذ هذه المبادرة إلى إيصال رسائل إيجابية للأخريين وتكون رسائل هادفة ومعبرة، وأكد مكتب العلاقات القائم على المشروع: «إن أهمية فكرة الرسم على جدران الشوارع تكمن في تزيين شوارعنا برسومات تعبيرية، وتؤدي دوراً توعوياً هاماً، وتعطي فرصة إثارة الفضول لدى المشاهد حتى يسأل توعية فنية معبرة ومختلفة، كونها أسرع طريقة لإيصال الفكرة وإرسال رسائل توعية إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، ويأتي الهدف الأساسي من تنفيذ هذه المبادرة إلى إيصال رسائل إيجابية للأخريين وتكون رسائل

طقوس أهالي دير الزور في موسم العيد



وكالة هلاو/ دير الزور- تشهد الأسواق الشعبية والمحلات التجارية لقرى ريف دير الزور الشرقي في هذه الأيام نشاطاً متزايداً من قبل الأهالي الذين يرتادون مراكز التسوق والمحلات التجارية استعداداً لعيد الفطر، حيث يبدأ الزحام في هذه الأسواق تدريجياً من ساعات الصباح حتى ساعات متأخرة من الليل.

وخلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان تبدأ ربوات البيوت بشراء مستلزمات العيد في تقليد موروث، منها حاجيات صنع الحلوى التي تتفقت بها في صناعة الأنواع المختلفة منها. في سوق الجزرات الذي ما زال باقياً على خصائصه ببيع البهارات والتوابل ومستلزمات العيد، يعرض أصحاب المحال التجارية بضائعهم التي تسحر الناظرين وتنعف العايرين بأسواقها للتمتع بالمعرضات حتى وإن لم يرغبوا بالشراء، فالمنظر بحد ذاته يشكل دافعاً لاحتياط هبوطاً بالأسعار قياساً بالسنوات

السابقة، وأشارت إلى أنها دوما تأتي إلى سوق الجزرات، لأنه يحتوي على أفضل وأجود المنتجات من المواد الأولية لمصناعة الحلويات وبأسعار مميزة.

وأكدت على أن طقوس رمضان الجميلة عادت إليهم، وتوجهت بالشكر لقرات سورية الديمقراطية على الأمان بعد النصر الكبير الذي حققته في تحرير مناطقهم، ورغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة فإن حلويات العيد لها بهجة خاصة، لذا تحرص الأسر على توفير المال لتحضير مقومات العيد قبله بأيام.

كما أفادنا يونس اليونس أحد أصحاب محال ألبسة الأطفال والنساء مؤكداً على أن المحلات التجارية التابعة لريف دير الزور الشرقي أكدت على أنها زلت التسوق وشراء حاجيات العيد ومستلزمات الحلوى المنزلية، وأنها لاحظت هبوطاً بالأسعار قياساً بالسنوات

مجتمع وشبيرة

كوباني واستعدادات للعيد



بجول عيد الفطر السعيد تعم أسواق مدينة كوباني بالأهالي لشراء مستلزماتهم لاستقبال العيد، كالألبسة والأحذية، بالإضافة إلى شراء الألعاب للأطفال العريض ازحاماً بالماردة والمشتريين، كونهما معروفين بكثرة محلات الألبسة والأحذية فيها كل الخدمات التي افتقدها الأهالي في العيد الماضي من كبرياء وماء وخبز، كما نلاحظ وفرة في المواد الغذائية والتموينية.

وتنقلنا بالمواطن ابراهيم محمد علي صاحب محل البسة أرم المتواجد في شارع التلال الذي حدثنا قائلًا: «هناك إقبال جيد للأهالي لشراء الألبسة وبخاصة البسة الأطفال»، مضيفاً: «لكننا نرى غلاء في بعض الأنواع وهذا بسبب تكلفة وصولها عبر الشحنتات». وكما عبرت المواطنة زهرة محمد لنا عن فرحتها وامتنانها بطول عيد الفطر السعيد، متمنيةً حلول الأمن والسلام في كل العالم بيقوم هذا العيد.

تخريج دورة ترميز في منبج



بالتعاون والتنسيق بين مشفى الفرات وبين حركة الطلبة الديمقراطيون في منبج وريفها بادرت حركة الطلبة بتخريج دورة ترميز، إذ تعتبر هذه الدورة ذات أهمية وفعالية كبيرة للطلبة في المجتمع. وبحسب ما أفادنا به الرئيس المشترك لحركة الطلبة في منبج حسين الأحمد: «بلغ عدد المتدربين ضمن الدورة الطبية ٤٤ متدرباً ومتدربة، وكانت هذه الدورة فرصة جديدة للمتدربين للولوج إلى مهن تساهم في بناء المجتمع في ظل الحاجة إليها في كل الأوقات». وأشار حسين الأحمد: «استمرت الدورة شهر من التدريب المتواصل، والعمل الدؤوب، تلقى خلالها المتدربون دروساً نظرية في مكان حركة الطلبة، وأخرى

اقتصاد وبيئة

جولات ميدانية لضابطة شمال سوريا

روناهي/ قامشلو - كفت ضابطة البلديات في شمال سوريا عملها في الآونة الأخيرة من خلال القيام بجولات ميدانية إلى الأسواق لمراقبة الأسعار وضبطها ومنع حدوث المخالفات وما هنالك من أمور .

ففي جل أغا، قامت ضابطة حماية المستهلك في بلدية الشعب بجل أغا بجولة مسائية على سوق ناحية جل أغا لتنظيم السوق خلال أزمة العيد، حيث بدأت جولتها في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً حتى الساعة الحادية عشرة مساءً؛ بهدف تنظيمه وعدم إشغال الأرصفة لسهولة سير المواطنين وعدم خلق أزمة العيد، بالإضافة إلى مراقبة الأسعار والكشف على الفواتير والمطابقة بينها وبين الأسعار، وذلك للقضاء على التلاعب بالأسعار لضمان حق المواطن. وضبط عدة مخالفات لمواد فاسدة ومنتهية الصلاحية مثل «المعرونة، السكويكيت،



ضابطة بلدية قامشلو الشرقية وضابطة تربة سبية وجل أغا وذلك لمراقبة المواد المنتهية الصلاحية والفاسدة في بلدة تل كوجرو؛ بالإضافة إلى التركيز على وضع اللوائح التسعيرية في جميع المحلات التجارية، حيث تم تشكيل عدة دوريات على شكل مجموعات صغيرة للسلع التجارية الموجودة لديهم والتأكد من صلاحيتها قبل بيعها للمواطنين. أما في عين عيسى؛ فكتفت لجنة التموين في عين عيسى دورياتها الرقابية في الأسواق التجارية لمراقبة الأسعار مع اقتراب عيد الفطر، حيث يستغل بعض التجار اقتراب العيد لرفع أسعار السلع والبضائع بأنواعها. وحددت اللجنة للتجار هامش الربح بنسبة تتراوح من (٢٠ - ٣٠) بالمئة حسب نوع المادة، لتوحيد الأسعار والحيلولة دون رفعها غير المبرر من قبلهم، وتمت المحاسبة على آخر فاتورة لمصاحب الفعالية. وفرضت اللجنة غرامة مالية قدرها (١٠) آلاف ليرة سورية على التلاعب بالأسعار وفي حال التكرار يعاقب المحل من (٧ - ١٥) يوماً حسب نوع المخالفة. ونوه العضو في لجنة التموين يعين عيسى ابراهيم الأحمد إلى أنه يتم التركيز بشكل كبير في هذه الفترة على محلات الألبسة والحلويات، بسبب الإقبال الكبير عليها مع اقتراب عيد الفطر.

استقبال محصول القمح في صوامع السلجبية



القمح في ما يسمى (الجورة أو الحب)، حيث توجد قنحات سفلية في القنحات ليتم شراء محصول القمح من الدرجة الأولى ب (١٧٥) ل.س للكيلو الواحد، والدرجة الشفط باستخدام الشفطات الهوائية ذات استطاعة معروفة. وفي لقاء مع الرئيسة المشتركة لمديرية الزراعة في الطبقة خالد العسكر أشار إلى أنه تم استلام الحبوب في مواقع عدة

الطبعة - بدأت صوامع السلجبية الواقعة شرق مدينة الطبقة ٣٥كم باستقبال القمح مع بدء المزارعين في المنطقة بحصاد المحاصيل الشتوية من قمح وشعير.

وفي لقاء مع الإداري في صوامع السلجبية عامر الخضراء أكد على أنه بدأت عملية استقبال القمح من المزارعين من قبل



الصوامع بعد اصلاح الاضرار والمحولة الأساسية وإصلاح السواحب والروافع المتضررة؛ وتركيب محركات جديدة، علماً أن استطاعة الصوامع في العام الحالي أقل من المنصرم، وتم إصلاح الأعطال الموجودة في قبان الصوامع لوزن القاطرة المحملة بالمحصول الذكمة؛ ومن ثم إفراغ

توحيد ألوان واجهات المحلات التجارية في ديرك



باشرت بلدية الشعب في ديرك بمشروع دهان وتوحيد واجهات المحلات التجارية وذلك بناء على القرار الصادر عن هيئة البلديات والبيئية وذلك لإضفاء رونق وجمالية على المدينة علماً أن القرار طبق في من مقاطعة قامشلو كافة، تقدر تكلفة المتر المربع الواحد من الواجهة على أصحاب المحلات بسعر (٧٧٥) ل.س، والجدير ذكره أن نوعية الدهان هو (زيتي ماركه كوبرا) واختر لون الموف مع ورقة خضراء في زاوية الواجهة.



وفي ديرك؛ بادرت لجنة من الضابطة وحماية المستهلك من مقاطعة قامشلو لضبط الأسعار والمواد المنتهية الصلاحية في المقاطعة، حيث قامت لجنة من ضابطة وحماية المستهلك بجولة على سوق مدينة ديرك، وذلك لوضع حد للمخالفات ومنع التلاعب بالأسعار من قبل أصحاب النفوس الضعيفة وضبط المواد المنتهية الصلاحية للحفاظ على صحة الأهالي. واللجنة التي تحولت في المن والبلدات ونوه عدو إلى أن اللجان التي تم تشكيلها هي ثماني مجموعات وقامت كل مجموعة بالكشف على قسم من السوق وهي سوق الخضرة، محلات السمانة، محلات الفطر، حيث يستغل بعض التجار اقتراب العيد لرفع أسعار السلع والبضائع بأنواعها. وحددت اللجنة للتجار هامش الربح بنسبة تتراوح من (٢٠ - ٣٠) بالمئة حسب نوع المادة، لتوحيد الأسعار والحيلولة دون رفعها غير المبرر من قبلهم، وتمت المحاسبة على آخر فاتورة لمصاحب الفعالية. وفرضت اللجنة غرامة مالية قدرها (١٠) آلاف ليرة سورية على التلاعب بالأسعار وفي حال التكرار يعاقب المحل من (٧ - ١٥) يوماً حسب نوع المخالفة. ونوه العضو في لجنة التموين يعين عيسى ابراهيم الأحمد إلى أنه يتم التركيز بشكل كبير في هذه الفترة على محلات الألبسة والحلويات، بسبب الإقبال الكبير عليها مع اقتراب عيد الفطر.

مشروع معالجة النفايات بقامشلو يدخل حيز التنفيذ



مرحلة أولى من المشروع، وذلك من أجل معالجة مخلفات المولدة بشكل يومي. وأشارت الرئيسة المشتركة لهيئة البلديات سما بكداش أن الهيئة تسعى من خلال هذا المشروع إلى إيجاد حل لمشكلة النفايات في مدينة قامشلو وكيفية التعامل مع المخلفات اليومية باستخدام أساليب صحية في ردم النفايات، واعتبارها كخطوة أولى من المشاريع المراد القيام بها من أجل حماية البيئة من النفايات التي تمثل خطورة، وتطبيقها بعد ذلك في مدن وبلدات إقليم الجزيرة كافة. كما اصافت سما أن الهدف الأساسي من هذه المشاريع هي حماية المنظومة البيئية والموارد الطبيعية». وتحقق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية الكفيلة بحل المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة

كراج خاص لسرافيس الهول



قامت بلدية الشعب الشرقية في مدينة الحسكة وبالتنسيق مع غرفة السائقين التابعة للجنة الكانسين، تم الاتفاق على تجهيز أرضية كراج لسرافيس الهول في حي الغزل، كونه لا يوجد كراج خاص بهم ووقوف السرافيس في الشوارع والأماكن العامة غير المخصصة لهم؛ وجاء ذلك بناءً على دعوة ومطالبة السائقين ببناء كراج خاص للحطوف التالية: (الهول)، تل برك جنوبي، تل حمير، باصات القرى)؛ وأيضاً سوف يُخصّص موقف خاص لسرافيس الغزل، أمام الكراج.